

## بلاغ الشركات

### القوائم المالية المجمعّة

#### مجمع البنك التونسي القطري

المقر الاجتماعي : نهج مدينة العلوم ص ب 1080 320 تونس

ينشر مجمع البنك التونسي القطري قوائمه المالية المجمعّة للسنة المحاسبية المختومة في **2011/12/31** التي ستعرض للمصادقة عليها في الجلسة العامة العادية يوم **16 اوت 2012**.  
هذه القوائم مصحوبة بتقرير لمراقبي الحسابات شهاب الغانمي و شريف بن زينة.

**الموازنة المجمعة**  
**السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2011**  
**(الوحدة : 1000 دينار)**

2010/12/31	2011/12/31	إيضاحات	<u>الأصول</u>
			- الخزينة وأموال لدى البنك المركزي ومركز
3.492	4.495	1	الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية
32.300	51.260	2	- مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية
148.409	261.488	3	- مستحقات على الحرفاء
1.423	2.525	4	- محفظة السندات التجارية
3.096	3.111	5	- محفظة الإستثمار
339	179	6	- إستثمارات في مؤسسات شريكة
6.873	11.524	7	- أصول ثابتة
-	-	8	- القيمة الإضافية
28.244	27.384	9	- أصول أخرى
<b>224.176</b>	<b>361.966</b>		<b>مجموع الأصول</b>
			<b>• الخصوم</b>
5.086	41.692	10	- ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية
96.930	185.640	11	- ودائع وأموال الحرفاء
9.278	22.864	12	- اقتراضات وموارد خصوصية
14.437	16.335	13	- خصوم أخرى
<b>125.731</b>	<b>266.531</b>		<b>مجموع الخصوم</b>
			<b>• حقوق الأقلية</b>
-	-		- حصّة الأقلية من الإحتياطيات المجمّعة
-	-		- حصّة الأقلية من النتائج الصافية المجمّعة
-	-		- تعديلات محاسبية
-	-		<b>مجموع حقوق الأقلية</b>
			<b>• الأموال الذاتية</b>
60.000	60.000		- رأس المال
38.620	35.814		- إحتياطيات مجمّعة
-	-		- تعديلات محاسبية
(175)	(378)		- نتيجة السنة المحاسبية المجمّعة
<b>98.445</b>	<b>95.435</b>	14	<b>مجموع الأموال الذاتية</b>
<b>224.176</b>	<b>361.966</b>		<b>مجموع الخصوم والأموال الذاتية و حقوق الأقلية</b>

**جدول التعهدات خارج الموازنة المجمعة**  
**السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2011**  
**(الوحدة : ب 1.000 دينار)**

2010/12/31	2011/12/31	إيضاحات	
			<b>■ الخصوم المحتملة</b>
9.467	18.846		- ضمانات وكفالات و ضمانات أخرى ممنوحة
4.039	12.443		- اعتمادات مستندية
<b>13.506</b>	<b>31.289</b>		<b>مجموع الخصوم المحتملة</b>
			<b>■ التعهدات المقدمة</b>
1.754	19.233	15	- تعهدات التمويل المقدمة للحرفاء
<b>1.754</b>	<b>19.233</b>		<b>مجموع التعهدات المقدمة</b>
			<b>■ التعهدات المقبولة</b>
-	-		- تعهدات التمويل مقبولة من البنوك
8.576	10.689		- ضمانات مقبولة من الحرفاء
782	1.040		- ضمانات مقبولة من البنوك ومن الشركة التونسية للضمان
<b>9.358</b>	<b>11.729</b>		<b>مجموع التعهدات المقبولة</b>

## قائمة النتائج المجمعة

الفترة المحاسبية من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 2011  
(الوحدة : 1.000 دينار)

من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 2010	من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 2011	إيضاحات	
			• إيرادات الإستغلال البنكي
11.099	13.237	16	- فوائد دائنة و مداخيل مماثلة
998	1.642	17	- عمولات دائنة
429	755	18	- مرابيح محفظة السندات التجارية و العمليات المالية
75	64	19	- مداخيل محفظة الإستثمار
<b>12.601</b>	<b>15.698</b>		<b>مجموع إيرادات الإستغلال البنكي</b>
			• تكاليف الإستغلال البنكي
(3.154)	(3.834)	20	- فوائد مدينة و وأعباء مماثلة
(40)	(88)		- عمولات
<b>(3.194)</b>	<b>(3.922)</b>		<b>مجموع تكاليف الإستغلال البنكي</b>
<b>9.407</b>	<b>11.776</b>		<b>النتاج البنكي الصافي</b>
(3.650)	(3.954)	21	- مخصصات إحتياطي المخاطر و نتيجة تصحيح قيم المستحقات و عناصر خارج الموازنة و الخصوم
141	33	22	- مخصصات إحتياطي المخاطر و نتيجة تصحيح قيمة محفظة الإستثمار
7	10		- إيرادات إستغلال أخرى
(4.168)	(4.879)	23	- مصاريف الأعوان
(1.581)	(1.876)	24	- تكاليف الإستغلال العامة
(563)	(621)		- مخصصات استهلاكات الأصول الثابتة والقيمة الإضافية
<b>(407)</b>	<b>489</b>		<b>نتيجة الإستغلال</b>
(2)	(145)	25	- الحصّة في نتائج الشركات المجمعة حسب التقييم بالمعادلة
177	-		- رصيد ربح/خسارة على عناصر عادية أخرى
57	(722)	26	- الأداء على الأرباح
<b>(175)</b>	<b>(378)</b>		<b>نتيجة الأنشطة العادية</b>
<b>(175)</b>	<b>(378)</b>		<b>النتيجة الصافية بعد التعديلات المحاسبية</b>
-	-		<b>النتيجة الصافية قبل التعديلات المحاسبية</b>
-	-		- حصّة الأقلية
<b>(175)</b>	<b>(378)</b>		<b>النتيجة الصافية (حصّة المجمع)</b>

**جدول التدفقات النقدية المجمعة**  
**الفترة المحاسبية من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 2011**  
**(الوحدة : 1.000 دينار)**

سنة 2010	سنة 2011	<b>● أنشطة الإستغلال</b>
12.019	15.503	- إيرادات الإستغلال البنكي المقبوضة
(3.990)	(3.064)	- تكاليف الإستغلال البنكي المدفوعة
14.279	67.943	- ودائع/سحوبات الحرفاء
(26.305)	(101.445)	- قروض مسندة/سداد القروض الممنوحة للحرفاء
(37)	(1.035)	- إقتناء/تفويت في سندات التوظيف
(3.935)	(4.824)	- مبالغ مسددة للأعوان ودائنون آخرون
(402)	(3.029)	- تدفقات أخرى ناتجة عن عمليات إستغلال
(466)	(1.274)	- الضريبة المدفوعة على الأرباح
<b>(8.837)</b>	<b>(31.224)</b>	<b>التدفقات النقدية الصافية المخصصة للإستغلال</b>
		<b>● أنشطة الإستثمار</b>
90	13	- مقابيض متأتية من سندات المساهمة
58	53	- إقتناء/تفويت في سندات المساهمة
(1.245)	(2.587)	- إقتناء/تفويت في أصول ثابتة
<b>(1.098)</b>	<b>(2.521)</b>	<b>التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الإستثمار</b>
		<b>● أنشطة التمويل</b>
21.000	-	- الزيادة في رأس المال
4.152	13.425	- إصدار إقتراضات / سداد إقتراضات
<b>25.152</b>	<b>13.425</b>	<b>التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة التمويل</b>
329	(25)	- نتيجة تغيير في نسبة الصرف على السيولة و ما يعادل السيولة
15.160	(20.320)	- التغيير الصافي في السيولة و ما يعادلها خلال السنة المحاسبية
15.217	30.706	- السيولة و ما يعادلها في بداية السنة المحاسبية
<b>30.706</b>	<b>10.362</b>	<b>السيولة و ما يعادلها في نهاية السنة المحاسبية</b>
		<b>27</b>

## إيضاحات حول القوائم المالية المجمعة المختومة في 31 ديسمبر 2011

### 1. مراجع إعداد القوائم المالية المجمعة و تقديمها

يتم إعداد القوائم المالية المجمعة للبنك التونسي القطري طبقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها في تونس و خاصة المنصوص عليها في :

- المعيار المحاسبي عدد 1 المؤرخ في 30 ديسمبر 1996
- المعايير المحاسبية للمؤسسات البنكية (عدد 21 إلى عدد 25)
- المعايير المحاسبية المتعلقة بالقوائم المالية المجمعة (عدد 35 إلى 37)
- المعيار المحاسبي عدد 38 المتعلق بتجميع المؤسسات
- قواعد البنك المركزي التونسي المنصوصة في منشوره عدد 24 لسنة 1991 المؤرخ في 17 ديسمبر 1991 و المنقح بالمنشورين عدد 4 لسنة 1999 و عدد 12 لسنة 2001.

### 2. تاريخ الختم

يتم إعداد القوائم المالية المجمعة بالإعتماد على القوائم المالية المختومة في 31 ديسمبر 2011 للشركات المنتمية إلى مجال التجميع بإستثناء شركة "فلور عالية" (Floralia) التي وقع تجميعها بطريقة التقييم بالمعادلة والتي تختم قوائمها المالية في 30 جوان من كل سنة .

### 3. طرق القيس

يقع إعداد القوائم المالية المجمعة للبنك التونسي القطري بإتباع طريقة قيس عناصر الأصول حسب التكلفة التاريخية.

### 4. مجال و طرق التجميع

يتكوّن مجال القوائم المالية المجمعة من :

- الشركة الأم : البنك التونسي القطري
- المؤسسات الفرعية : و هي المؤسسات التي يمارس عليها البنك التونسي القطري رقابة حصرية
- المؤسسات الشريكة : و هي المؤسسات التي يمارس عليها البنك تأثيرا ملحوظا

يمكن تقديم طرق التجميع المستعملة كما يلي :

#### • التجميع التام

تتطلب هذه الطريقة تعويض كلفة اقتناء سندات المساهمة التي يملكها البنك في الشركات الفرعية بجملة عناصر الأصول والخصوم لهذه الشركات مع إبراز حقوق الأقلية في الأموال الذاتية وفي النتيجة.

وتطبق هذه الطريقة على الشركات الفرعية للبنك التونسي القطري المنتمية للقطاع المالي.

### • التقييم بالمعادلة

تتطلب هذه الطريقة تقييد المساهمة مبدئياً بسعر التكلفة ثم الترفيع أو التخفيض في قيمة المساهمة للأخذ بعين الاعتبار حصة المستثمر في نتائج المؤسسة المملوكة بعد تاريخ الإقضاء. و يقع تطبيق هذه الطريقة على المؤسسات الشريكة للبنك التونسي القطري.

يحوصل الجدول التالي مجال و طرق التجميع التي وقع استعمالها لإعداد القوائم المالية المجمعة لمجمع البنك التونسي القطري.

الشركة	القطاع	نسبة المراقبة	الصفة	طريقة التجميع	الحصة
البنك التونسي القطري	المالي	%100	الشركة الأم	تجميع تام	%100
الشركة التونسية القطرية للإستخلاص (TQR)	المالي	%100	مؤسسة فرعية	تجميع تام	%99,98
شركة المالية التونسية القطرية – سيكاف (TQF)	المالي	%100	مؤسسة فرعية	تجميع تام	%99,98
فلور عالية (Floralia)	الفلاحي	%41.56	مؤسسة شريكة	المعادلة	%41.56

### 5. القواعد المحاسبية المعمول بها

#### 1.5 - القروض والمداخل المتعلقة بها

يتم إعتبار إلتزامات التمويل ضمن التعهدات خارج الموازنة عند التعاقد ويتم تسجيلها في الموازنة عند صرف الأموال المتعلقة بها.

ويقع الإقرار بعمولة التصرف ضمن النتيجة عند أول استعمال للقرض.

يتم الإقرار بمداخل القروض بعنوان فوائد وعمولات على التعهدات التي تحتسب مسبقا عند حلول الأجل ضمن حسابات التسوية.

ويقع إدراجها ضمن النتيجة عند الإستخلاص و حسب مبدأ الإستحقاق الزمني عند كل إقفال محاسبي. بإستثناء الفوائد المتعلقة بأصول غير مصنفة ، تدرج الفوائد المستحقة وغير المستخلصة والمتعلقة بالقروض المصنفة في باب "أصول إسترجاعها غير مضمون" (قسم ب 2) أو في باب "أصول شبه ميؤوس من تحصيلها" (قسم ب 3) أو في باب "أصول منعدمة" (قسم ب 4) ضمن بند " الفوائد المعقدة " طبقا لمنشور البنك المركزي التونسي رقم 24 لسنة 1991 و تطرح بالتالي من بنود الأصول المتعلقة بها.

ويتم الإقرار بهاته الفوائد ضمن الإيرادات عند تحصيلها الفعلي.

## 5.2 - محفظة السندات والإيرادات المتعلقة بها

تشتمل محفظة السندات على سندات المساهمة وسندات التوظيف. وقد وقع تقييد السندات المقيمة بطريقة المعادلة ضمن الأصول على مستوى الموازنة المجمعة في بند خاص "إستثمارات في مؤسسات شريكة".

### • سندات التوظيف

تقيد ضمن سندات التوظيف السندات التي ينوي البنك بيعها في آجال قصيرة المدى. وتبرز هذه الفئة ضمن بند محفظة السندات التجارية.

### • سندات المساهمة

تشتمل سندات المساهمة التي تبرز ضمن بند محفظة الإستثمار على :

– المساهمات التي يقع إمتلاكها بنية المحافظة عليها على المدى الطويل و المتوسط والتي تعتبر مفيدة لنشاط البنك،

– المساهمات التي أبرمت بشأنها عقود تفويت و لم تتم عملية بيعها.

يقع إبراز إلتزامات المساهمة المكتتبه و غير المحررة ضمن التعهدات خارج الموازنة بقيمة الإصدار.

تسجل سندات المساهمة عند إقتنائها حسب ثمن التكلفة دون إعتبار مصاريف الإقتناء و يتم إقرار التفويت في سندات المساهمة عند نقلة الملكية أي في تاريخ تسجيل عملية البيع ببورصة الأوراق المالية بتونس.

يقع تسجيل عقود سندات المساهمات التي وقع التفويت فيها بالقسط (مقابل كمبيالات عادية) ببورصة الأوراق المالية بتونس عند التحصيل الفعلي للكمبيالات.

و يتم إقرار زائد قيمة التفويت المستحق في الفترة السابقة مرة واحدة ضمن نتائج السنة المالية التي وقع خلالها تحصيل الكمبيالات.

ويتم الإقرار بحصص الأرباح ضمن الإيرادات عند المصادقة الرسمية على قرار توزيعها.

### • السندات المقيمة بطريقة المعادلة

يتم إدراج حصّة المجمع في الأصول الصافية للشركات المجمعّة بطريقة المعادلة بين أصول الموازنة المجمعّة ضمن بند "إستثمارات في مؤسسات شريكة".

ويتم إدراج حصّة المجمع في النتيجة الصافية للشركات المجمعّة بطريقة المعادلة ضمن بند "الحصّة في أرباح الشركات المجمعّة حسب التقييم بالمعادلة" على مستوى قائمة النتائج المجمعّة.

في حالة تجاوز أو تساوي حصّة المجمع في خسائر المؤسسة الشريكة مع القيمة المحاسبية للمساهمة المسجلة حسب طريقة التقييم بالمعادلة، يتوقف المجمع عادة عن الأخذ بعين الإعتبار حصّته في الخسائر اللاحقة. و بالتالي تضبط المساهمة بقيمة تساوي الصفر.



### 3.5- تسجيل الموارد و تكاليفها المتعلقة بها

يتم تقييد تعهدات التمويل المقبولة ضمن التعهدات خارج الموازنة عند التعاقد و يتم تسجيلها في الموازنة عند السحب.  
تسجل الفوائد و منح الصرف على القروض ضمن التكاليف حسب مبدأ الإستحقاق الزمني.

### 4.5- إحتياطي المخاطر على القروض ومحفظة السندات

#### • إحتياطي المخاطر على القروض

يتم تقييم مخصصات المخاطر على القروض طبقا لمعايير تقسيم وتغطية المخاطر ومتابعة الإلتزامات المنصوص عليها ضمن منشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991 كما وقع تنقيحه بمنشور البنك المركزي التونسي عدد 4 لسنة 1999 الذي حدد أقسام المخاطر كما يلي :

أ- الأصول الجارية

ب1- أصول تستحق المتابعة

ب2- أصول إسترجاعها غير مضمون

ب3- أصول شبه ميؤوس من تحصيلها

ب4- أصول منعدمة

ويقع تحديد نسب مخصصات احتياطي المخاطر على القروض بتطبيق النسب الدنيا لكل قسم على المخاطر الغير مغطاة ، أي مبلغ الإلتزامات بعد طرح قيمة الضمانات المتعلقة بها.  
وتتمثل النسب الدنيا لكل قسم كما يلي : 20 % بالنسبة للقسم ب2 ، 50 % بالنسبة للقسم ب3 و 100 % للقسم ب4 .

تم تقييم الضمانات بالنسبة للمشاريع الممولة من طرف البنك بالإستناد على تقييم خارجي يقوم به خبير مختص وذلك على أساس الرهون العقارية التي يملكها البنك. ووقع سحب نفس هذه القواعد على القروض التي تمّ التوقيت فيها من طرف البنك التونسي القطري إلى الشركة التونسية القطرية للإستخلاص (TQR) فيما يتعلق بعدد 27 مشروع. وبالنسبة لبقية المشاريع التي تم التوقيت فيها وعددها 48 تم تقييم الضمانات مثل السنة الفارطة كما يلي :

- بالنسبة للمشاريع السياحية، وقع تقييم الضمانات على أساس الرهون العقارية و ذلك حسب الصنف، طاقة الإستيعاب، تكلفة السرير محينة بنسبة تقادم تحدد حسب عمر المشروع و حصة البنك في تمويله.

- بالنسبة للمشاريع الصناعية، تم تقييم الضمانات حسب حصة البنك التونسي القطري في ممتلكات الشركة (قيمة التجهيزات، الأرض و البناءات) بعد خصم الديون المستوجبة للدائنين الممتازين.

#### • إحتياطي المخاطر على محفظة السندات

و يتم تقييم سندات المساهمة بالإعتماد على القيمة الإستعمالية و ذلك بالرجوع خاصة إلى سعر البورصة بالنسبة للسندات المدرجة بالسوق المالية و إلى القيمة المحاسبية الصافية و المعدلة (التي

تأخذ بعين الاعتبار القيمة المحيئة لممتلكات الشركة المصدرة) في أحدث تاريخ (عادة تاريخ إقبال السنة المحاسبية السابقة) بالنسبة للسندات الأخرى.  
ويقع تغطية ناقص القيمة المحتملة والدائمة بمخصصات المخاطر.

يتم تطبيق نفس هذه القواعد على محفظة السندات التي تم التفويت فيها من البنك التونسي القطري إلى الشركة المالية التونسية القطرية - سيكاف (TQF)

### 5.5 - العمليات بالعملة الأجنبية

تشمل العمليات المنجزة من قبل البنك والمدونة بالعملة الأجنبية أساسا المعاملات المتعلقة بالإقتراضات الخارجية و بالنشاط الدولي :

#### • الإقتراضات الخارجية :

يقع إبراز الإقتراضات الخارجية ضمن القوائم المالية بالدينار التونسي حسب سعر الصرف التاريخي يقع إدراج فارق الصرف عند تسديد إقتراضات البنك على حساب "الشركة التونسية للتأمين و إعادة التأمين" وذلك انطلاقا من سنة 1999 .

#### • النشاط الدولي :

تخضع حسابات الموازنة و الحسابات خارج الموازنة المدونة بالعملة الأجنبية إلى عملية إعادة تقييم و ذلك بسعر الصرف المعمول به عند تاريخ ختم السنة المحاسبية.

أما سعر الصرف المعتمد في عناصر الأصول و الخصوم النقدية و في تعهدات الصرف بالحاضر و لأجل مضاربي هو معدل سعر الشراء أو البيع بالحاضر أو للأجل.

ويتم تقييم تعهدات الصرف لأجل بسعر الصرف للأجل المتبقي.

ويمثل الفرق المسجل بين "حسابات وضعية الصرف بعد إعادة تقييمها" من جهة و "حسابات مقابل قيمة وضعية الصرف" من جهة أخرى نتيجة الصرف.

### 6.5- الأصول الثابتة المقدمة للإيجار المالي

تسجل الأصول الثابتة المقدمة للإيجار المالي حسب تكلفة إقتنائها بدون إعتبار الأداء على القيمة المضافة في بند "مستحقات على الحرفاء " مثل القروض العادية الممنوحة للحرفاء .

ينقسم الإيجار بين أصل و فوائد و يقع احتساب الأصل المستخلص على مستحقات الأصول يقيد قسط الفوائد ضمن المداخيل عند تحصيله الفعلي.

**7.5- الأصول الثابتة**

تقيد الأصول الثابتة المادية حسب تكلفة الإقتناء. ويقع إستهلاكها حسب طريقة الأقساط. وتعتمد نسب الإستهلاك التالية :

- بناءات	2,5 %
- أثاث ومعدات المكاتب	10% أو 20 %
- معدات و تجهيزات إعلامية	15 %
- معدات النقل	20 %
- تهيئة وتركيب	10 %
- برمجيات إعلامية	33 %
- قيمة إضافية	10 %
- أصل التجاري	5 %

**6. القواعد الخاصة بالتجميع****1.6- معالجة فوارق التجميع الأولى**

تمثل فوارق التجميع الأولى الفوارق بين أسعار إقتناء السندات والحصة التي تمثلها في الأصول المحاسبية الصافية للشركة المجمعّة في تاريخ إقتناءها . ويتمّ توزيع هذه الفوارق بين فوارق التقييم والقيمة الإضافية الناتجة عن الإقتناء كما يلي :

**• فوارق التقييم**

و هي الفوارق بين القيمة الصحيحة للأصول و الخصوم المحددة المقتناة و قيمتها المحاسبية في تاريخ الإقتناء.

**• القيمة الإضافية الناتجة عن الإقتناء**

وهي الفرق بين فوارق التجميع و فوارق التقييم المحتسبة. و يتمّ إدراجها ببند "القيمة الإضافية" و يتمّ إستهلاكها على مدة إستعمالها والتي قدرت ب 10 سنوات .

**2.6- الأرصدة والمعاملات داخل المجمع**

يقع حذف كامل الأرصدة و المعاملات داخل المجمع و كذلك الأرباح الكاملة و الناتجة عنها والتي تخصّ شركات فرعية.

### 3.6- معالجة الأداء

يتم إعداد القوائم المالية المجمعة بإعتماد طريقة الأداء المؤجل. و يقع حسب هذه الطريقة الأخذ بعين الاعتبار الانعكاسات الجبائية المقبلة، الأكيدة أو المحتملة، الدائنة أو المدينة، للأحداث والعمليات الماضية أو الجارية. و يتم احتساب الأداء الدائن المؤجل بالنسبة لكلّ الفوارق الزمنية التي يمكن طرحها إذا أمكن اعتبار أنّه من المحتمل تحقيق ربح خاضع للأداء يمكن أن تطرح منه هذه الفوارق الزمنية. كما وقع تطبيق هذه المعالجة على الخسائر المرحلة والتي لم يقع ادراجها.

أما الأداء المدين المؤجل فيقع احتسابه بالنسبة لكلّ الفوارق الزمنية المطروحة حاليًا والخاضعة للأداء في المستقبل.

### 7. أهمّ المعالجات التي تمّ إجرائها في إطار إعداد القوائم المالية المجمعة

#### 1.7- مجانسة الطرق المحاسبية

لقد تمّ القيام بالتعديلات المطلوبة على القوائم المالية للشركات المنتمية إلى مجال التجميع لغاية تطبيق الطرق المحاسبية المعتمدة من قبل المجمع قبل إستعمالها لإعداد القوائم المالية المجمعة، و قد تمثلت هذه التعديلات في :

- طرق احتساب الالتزامات
- طرق إستهلاك الأصول الثابتة المادية
- طرق الأخذ بعين الاعتبار وتسجيل الأداء

#### 2.7- حذف الأرصدة و العمليات داخل المجمع

وقع حذف الأرصدة و العمليات داخل المجمع بغاية إلغاء تأثيرها على القوائم المالية المجمعة، و قد شمل الحذف أساسا:

- الحسابات الجارية بين شركات المجمع ؛
- حسابات لأجل قامت بفتحها الشركتين " التونسية القطرية للمالية - سيكاف (TQF) والتونسية القطرية للإستخلاص" (TQR) لدى البنك التونسي القطري ؛
- الفوائد بين شركات المجمع ؛
- التفويت في مستحقات من طرف البنك التونسي القطري لفائدة الشركة التونسية القطرية للإستخلاص (TQR) ؛
- التفويت في سندات مساهمة من طرف البنك التونسي القطري لفائدة شركة المالية التونسية القطرية - سيكاف (TQF) .

## 9 - إيضاحات

(الوحدة النقدية أ.د.ت : ألف دينار تونسي)

## 1.9 - الأصول

إيضاح 1 : الخزينة و أموال لدى البنك المركزي و مركز الصكوك البريدية و الخزينة العامة للبلاد التونسية

يمثل هذا البند رصيذا مدينا في 31 ديسمبر 2011 بمقدار 4.495 أ.د.ت مقابل 3.492 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2010 مفصلا كما يلي :

2010/12/31	2011/12/31	
1.026	1.256	الخزينة
434	433	الخزينة (IBS)
2.032	2.806	البنك المركزي التونسي
<b>3.492</b>	<b>4.495</b>	<b>الجملة</b>

إيضاح 2 : مستحقات على المؤسسات البنكية و المالية

يمثل هذا البند رصيذا مدينا في 31 ديسمبر 2011 بمقدار 51.260 أ.د.ت مقابل 32.300 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2011 و ينقسم كما يلي :

2010/12/31	2011/12/31	
31	-	البنوك التونسية
622	1.184	البنوك الأجنبية
	3.911	المؤسسات المالية
31.364	44.931	توظيفات في السوق النقدية
283	1.234	مستحقات أخرى
<b>32.300</b>	<b>51.260</b>	<b>الجملة</b>

### إيضاح 3 : مستحقات على الحرفاء

بلغت جملة المستحقات الصافية على الحرفاء في 31 ديسمبر 2011 ما قدره 261.488 أ.د.ت مقابل 148.409 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2010 موزعة كما يلي:

2010/12/31	2011/12/31	
198.465	320.508	قروض على الحرفاء
(21.299)	(25.189)	فوائد معلقة
(28.757)	(33.831)	احتياطي المخاطر
<b>148.409</b>	<b>261.488</b>	<b>الجملة</b>

### إيضاح 4 : محفظة السندات التجارية

بلغ رصيد محفظة السندات التجارية في 31 ديسمبر 2011 ما قدره 2.525 أ.د.ت مقابل 1.423 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2010 و يفصل كما يلي :

2010/12/31	2011/12/31	
426	468	- سندات التوظيف المتداولة في السوق
1.000	2.000	_ رقاغ الخزينة
33	98	- مستحقات أخرى
(36)	(41)	- إحتياطي المخاطر
<b>1.423</b>	<b>2.525</b>	<b>الرصيد الصافي</b>

### إيضاح 5 محفظة الإستثمار

بلغ رصيد محفظة الإستثمار في 31 ديسمبر 2011 ما قدره 3.111 أ.د.ت مقابل 3.096 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2010 و يفصل كما يلي :

2010/12/31	2011/12/31	
9.774	9.690	- سندات المساهمة
(6.678)	(6.579)	- إحتياطي المخاطر
<b>3.096</b>	<b>3.111</b>	<b>- الرصيد الصافي</b>

**إيضاح 6: إستثمارات في مؤسسات شريكة**

يمثل هذا البند حصّة البنك التونسي القطري في الأصول الصافية في مؤسسة فلور عالية (Floralia) وقد بلغ رصيد هذا البند 179 أ.د.ت في تاريخ 31 ديسمبر 2011 مقابل 339 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2010.

وقد تم إدراج حصّة المجمع في النتيجة الصافية لشركة "فلور عالية" (Floralia) ضمن بند "الحصة في أرباح الشركات الممّعة حسب التقييم بالمعادلة" على مستوى قائمة النتائج الممّعة.

**إيضاح 7 : الأصول الثابتة**

بلغت جملة الأصول الثابتة و الصافية في 31 ديسمبر 2011 ما قدره 11.524 أ.د.ت مقابل 6.873 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2010.

و تتلخص العمليات المسجلة خلال السنة كما يلي :

القيمة الصافية	الإستهلاكات	القيمة الخامة	
6.873	(4.530)	11.403	الرصيد الخام في اول الفترة (2010-12-31)
5.270	-	5.270	اقتناءات السنة
(619)	(619)	-	مخصصات الإستهلاكات
11.524	(5.150)	16.673	الرصيد في آخر الفترة (2011-12-31)

**إيضاح 8: القيمة الإضافية**

يمثل هذا البند الفرق بين كلفة إقتناء السّدات لشركة فلور عالية (Floralia) وحصّة البنك في الأصول الصافية في نفس الشركة عند تاريخ الإقتناء و قد تم استهلاكها بالكامل في 2010/12/31.

**إيضاح 9 : أصول أخرى**

بلغ بند الأصول الأخرى في 31 ديسمبر 2011 ما قيمته 27.384 أ.د.ت مقابل 28.244 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2010 و ينقسم كما يلي:

2010/12/31      2011/12/31

353	1.882	- دائنون مختلفون
9.421	8.804	- مستحقات محمّلة على الدولة
18.470	16.698	- أداء دائن مؤجل
<b>28.244</b>	<b>27.384</b>	<b>الجملة</b>

يتأتى الأداء الدائن المؤجل من التشجيعات الممنوحة طبقاً للقانون عدد 32 لسنة 2003 المؤرخ في 28 أفريل 2003 و الذي يخوّل لبنوك الإستثمار إمكانية طرح الخسائر المتأثية من عمليات التقويت في محفظة القروض والمساهمات المصنفة إلى شركات إستخلاص الديون وشركات الإستثمارات ذات رأس مال قار إلى غاية الإستيعاب الكلي لتلك الخسائر. إضافة إلى ذلك ، وقع تسجيل أداء دائن مؤجل على المدخرات التي لم يتم طرحها جباثيا.

#### إيضاح 10 : ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية

يمثل هذا البند رصيذا مدينا في 31 ديسمبر 2011 بمقدار 41.692 أ.د.ت مقابل 5.086 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2010 تفصيلها كما يلي:

2010/12/31	2011/12/31	
856	11.861	البنوك التونسية
-	205	المؤسسات والمالية
-	14.993	البنوك الأجنبية
4.225	14.617	اقتراضات من السوق النقدية
5	16	ديون مرتبطة
<b>5.086</b>	<b>41.692</b>	<b>الجملة</b>

#### إيضاح 11 : ودائع و أموال الحرفاء

يمثل هذا البند في 31 ديسمبر 2011 رصيذا بمقدار 185.640 أ.د.ت مقابل 96.930 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2010 ويتضمنّ الودائع تحت الطلب للحرفاء.

2010/12/31	2011/12/31	
27.670	65.062	- ودائع تحت الطلب
52.782	88.845	- ودائع لأجل
11.509	16.287	- حسابات ادخار
619	1.361	- ديون مرتبطة بالودائع
4.350	14.085	- مستحقات أخرى للحرفاء
<b>96.930</b>	<b>185.640</b>	<b>الجملة</b>



**إيضاح 12 : اقتراضات وموارد خاصة**

بلغ الرصيد الجاري للإقتراضات والموارد الخارجية في 31 ديسمبر 2011 بمقدار 22.864 أ.د.ت مقابل 9.278 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2010 و ينقسم كما يلي :

2010/12/31	2011/12/31	
-	346	- الخط الإيطالي
9.167	12.501	- إقتراض من بنوك تجارية محلية
-	9.745	- إقتراض من بنوك أجنبية
111	272	- ديون مرتبطة بالإقتراضات
<b>9.278</b>	<b>22.864</b>	<b>الجملة</b>

**إيضاح 13: خصوم أخرى**

يمثل هذا البند رصيذا في 31 ديسمبر 2011 بمقدار 16.335 أ.د.ت مقابل 14.437 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2010 و يفصل كما يلي:

2010/12/31	2011/12/31	
839	539	- أعباء اجتماعية و جبائية
1.453	1.760	- حسابات للتسوية
2.635	5.394	- مدينون مختلفون
-	225	- توزيع مرابيح
1.148	1.227	- إحتياطي على مخاطر أخرى
8.362	7.190	- أداء مدين مؤجل
<b>14.437</b>	<b>16.335</b>	<b>الجملة</b>

يتمثل الأداء مدين مؤجل في الأداءات التي ستدفع على الإستخلاصات القادمة على الديون المحالة من البنك إلى الشركة التونسية القطرية للإستخلاص .

**إيضاح 14 : الأموال الذاتية**



## التعهدات خارج الموازنة

### إيضاح 15 : تعهدات التمويل المقدمة للحرفاء

بلغت تعهدات التمويل المقدمة للحرفاء في 31 ديسمبر 2011 ما قدره 19.233 أ.د.ت مقابل 1.754 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2010. وتتعلق بالمبالغ غير المستعملة بعنوان القروض الطويلة و متوسطة المدى.

### إيضاح 16 : فوائد دائنة ومداخيل مماثلة

بلغ هذا البند في 31 ديسمبر 2011 ما قدره 13.237 أ.د.ت مقابل 11.099 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2010 ويتوزع كما يلي:

2010/12/31	2011/12/31	
18	47	- فوائد على الحسابات البنكية
742	467	- فوائد التوظيف
6.633	6.173	- فوائد القروض الممنوحة للحرفاء
839	1.496	- فوائد على القروض قصيرة المدى وقروض التمويل المسبق
888	1.725	- فوائد عمليات الإسقاط
1.175	1.889	- فوائد حسابات جارية
439	544	- فوائد قروض الإيجار المالي
136	458	- عمولات على قروض مستندية
216	389	- عمولات على كفالات و ضمانات
13	49	- عمولات التعهدات
<b>11.099</b>	<b>13.237</b>	<b>الجملة</b>

### إيضاح 17 : عمولات قارة دائنة

بلغ الرصيد المتعلق بعمولات دائنة في 31-12-2011 ما قدره 1.642 أ.د.ت مقابل 998 أ.د.ت في 31-12-2010 و يوزع كما يلي :

2010/12/31	2011/12/31	
206	288	- عمولات التصرف على القروض الطويلة و متوسطة الأجل
792	1.354	- عمولات على العمليات التجارية
<b>998</b>	<b>1.642</b>	<b>الجملة</b>

### إيضاح 18 : أرباح محفظة السندات التجارية و العمليات المالية

بلغ الرصيد المتعلق بأرباح محفظة السندات التجارية والعمليات المالية في 31-12-2011 ما قدره 755 أ.د.ت مقابل 429 أ.د.ت في 31-12-2010 و يوزع كما يلي:

2010/12/31	2011/12/31	
95	157	<u>أرباح صافية متعلقة بمحفظة السندات التجارية</u>
39	37	- حصص أرباح موزعة ناتجة عن سندات التوظيف
(6)	(7)	- مخصصات المخاطر على سندات
62	125	- فوائد على رقاع الخزينة
-	2	- استرجاع مخصصات المخاطر على سندات
334	598	<u>أرباح صافية من عمليات مالية</u>
-	623	- ربح صاف من عمليات الصرف
334	(25)	- نتيجة اعادة تقييم العملة الأجنبية
429	755	<u>الجملة</u>

### إيضاح 19 : مداخيل محفظة الإستثمار

بلغت مداخيل محفظة الإستثمار في 31 ديسمبر 2011 ما قدره 64 ألف دينار مقابل 75 ألف دينار في 31-12-2010.

### إيضاح 20 : فوائد مدينة وأعباء مماثلة

بلغت جملة الفوائد و الأعباء المماثلة في 31 ديسمبر 2011 ما قدره 3.834 أ.د.ت مقابل 3.154 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2010 وتتوزع كما يلي :

2010/12/31	2011/12/31	
10	(57)	- فوائد على حسابات بنكية
3	(347)	- فوائد على اقتراضات من السوق النقدية
472	(522)	- فوائد على اقتراضات محلية
2.669	(2.908)	- فوائد على ايداعات الحرفاء
<b>3.154</b>	<b>(3.834)</b>	<b>الجملة</b>

**إيضاح 21: مخصصات احتياطي المخاطر و نتيجة تصحيح قيم المستحقات عناصر خارج الموازنة والخصوم**

بلغ رصيد هذا البند في 31 ديسمبر 2011 ما قدره (3.954) أ.د.ت مقابل (3.650) أ.د.ت في 31 ديسمبر 2010 و يتوزع كما يلي :

2010/12/31	2011/12/31	
(5.597)	(3.099)	- مخصصات السنة على القروض
1.932	2.339	- إسترجاع مخصصات السنة
-	(2.469)	- مدخرات عامة
4	(401)	- إسترجاع مخصصات أخرى
11	(324)	- مخصصات و إسترجاع على مخاطر أخرى
<b>(3.650)</b>	<b>(3.954)</b>	<b>الجملة</b>

**إيضاح 22 : مخصصات احتياطي المخاطر و نتيجة تصحيح قيمة محفظة السندات**

سجل هذا البند في 31 ديسمبر 2011 رصيد بمقدار 33 أ.د.ت مقابل 141 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2010 و يتوزع كما يلي :

2010/12/31	2011/12/31	
(24)	(16)	- مخصصات السنة على محفظة السندات

93	115	- إسترجاع مخصصات السنة
72	(66)	- زائد فوائض على تفويت أسهم
<b>141</b>	<b>33</b>	<b>الجملة</b>

**إيضاح 23 : مصاريف الأعوان**  
سجّل هذا البند في 31 ديسمبر 2011 (4.879) أ.د.ت مقابل (4.168) أ.د.ت في 31 ديسمبر 2010:

**إيضاح 24 : تكاليف الإستغلال العامة**  
سجّل هذا البند في 31 ديسمبر 2011 مبلغا قدره (1.876) أ.د.ت مقابل (1.581) أ.د.ت في 31 ديسمبر 2010.

**إيضاح 25 : الحصة في نتائج الشركات المجمّعة حسب التقييم بالمعادلة**  
سجّل هذا البند في 31 ديسمبر 2011 ما قدره (145) أ.د.ت مقابل (2) أ.د.ت في 31 ديسمبر 2010.

**إيضاح 26 : الأداء على الشركات**  
يخضع المجمّع للأداء على الشركات بنسبة (35%) وهي نسبة الأداء المعتمدة من طرف البنك و قد بلغ الأداء على الشركات بعنوان السنة المحاسبية في 31 ديسمبر 2011 ، ما قدره (722) أ.د.ت مقابل ناتج جبائي يقدر بـ 57 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2011 مفصلاً كما يلي :

2010/12/31	2011/12/31	
(980)	(345)	- الأداء المتداول
1.037	(377)	- الأداء المؤجل
<b>57</b>	<b>(722)</b>	<b>الجملة</b>

**إيضاح 27 : السيولة و ما يعادل السيولة**  
تبلغ السيولة و ما يعادل السيولة في 31 ديسمبر 2011 ما قدره 10.362 أ.د.ت مقابل 30.706 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2010 وتحتوي على العناصر التالية :

2010/12/31	2011/12/31	
1.026	1.256	- الخزينة
434	433	- الخزينة (IBS)
2.032	2.806	- البنك المركزي التونسي
31	-	- بنوك تونسية
622	1.184	- بنوك أجنبية
31.364	44.931	- توظيفات في سوق النقدية
283	1.234	- مستحقات أخرى
-	(14.993)	- البنوك الأجنبية
(4.225)	(24.617)	- اقتراضات من السوق النقدية ومن البنك المركزي
(861)	(1.872)	- مستحقات بنكية أخرى
<b>30.706</b>	<b>10.362</b>	<b>الجملة</b>

تقرير مراقبي الحسابات  
حول القوائم المالية المجمعة



**مجمع البنك التونسي القطري**  
**التقرير حول القوائم المالية المجمعة**  
**للسنة المختومة في 31 ديسمبر 2011**

**إلى سامي محاية السادة المساهمين في رأسمال البنك التونسي القطري**  
**دام حفظكم**

تفريذا للمأمورية التي تفضلتم بإسنادها إلينا، يطيب لنا أن نرفع إليكم تقريرنا العام حول القوائم المالية المجمعة للبنك التونسي القطري بعنوان السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2011.

**1. قمنا بتدقيق القوائم المالية المجمعة للبنك التونسي القطري بعنوان السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2011 والمتضمنة الموازنة المجمعة وقائمة النتائج المجمعة وجدول التدفقات المالية المجمعة والإيضاحات حول القوائم المالية المذكورة بعنوان الفترة الفاصلة بين غرة جانفي وموفي ديسمبر 2011، علما وأن إعداد هذه القوائم المالية يرجع بالنظر إلى مجلس إدارة البنك ويتم تحت مسؤوليته وتتمثل مسؤوليتنا في إبداء رأينا حول هذه القوائم بناء على التزامنا بالاستقلالية وتأسيسا على أعمال التدقيق التي تولينا إنجازها. و قد إعتدنا في قيامنا بمراقبة القوائم المالية المجمعة على القواعد المتعارف عليها عادة في ميدان التدقيق والتي تستوجب منا تخطيط أعمالنا وإنجازها قصد الوصول إلى قناعة معقولة بأن القوائم المالية المذكورة لا تتضمن أخطاء جوهرية ذات أهمية نسبية.**

2. تحصلنا من قبل البنك على القوائم المالية وعلى إضبارات التجميع وتقارير مراقبي الحسابات لكل من الشركتين "التونسية القطرية للاستخلاص" و"المالية التونسية القطرية ذات الرأسمال القار" أما بخصوص شركة "أزهار عالية" فقد تم مدنا بقوائم مالية مختومة في 30 جوان 2011 مرفقة بتقرير مراقب حسابات الشركة المذكورة علما وأن عملية التجميع تستوجب إصدار بيانات مالية من طرف هذه الشركة لا يزيد تاريخ ختمها عن ثلاثة أشهر من تاريخ ختم القوائم المالية المجمعة.

3. خلال سنتي 2002 و2003، فوت البنك في مستحقات بالدينار الرمزي لفائدة "الشركة التونسية القطرية للاستخلاص"، وحصل عن ذلك تسجيل خسارة إعتبرها البنك نهائية. رغم أن هذا يستوجب عدم قيد هذه المستحقات مجددا ضمن أصول البنك المجمعة، إلا أن البنك قام بإدماجها- بقيمتها الاسمية المحينة- مما يعد، في رأينا، تراجعاً عما تم إقراره خلال سنتي 2002 و2003 من حيث الطبيعة النهائية للخسارة المسجلة بعنوان عملية التفويت، مما يمثل حجة على عدم تلاؤم القيمة التي تم على أساسها (الدينار الرمزي) تحويل مستحقات البنك مع قيمتها الاقتصادية وعلى قصور تلك القيمة في عكس حقيقتها وبالتالي على عدم وجاهة إعتبرها بمثابة الخسارة النهائية في موفى سنتي 2002 و2003 وإدراجها بهذا العنوان ضمن بياناته المالية الفردية بعنوان السنتين المذكورتين.

للتثبت من مدى ملائمة القيمة الإسمية المحينة لهذه المستحقات، قمنا بتدقيق عينة من الضمانات على المستحقات التي لا زالت موضوع مطالبة من طرف "الشركة التونسية القطرية للاستخلاص" تمثل 82% من مجموع الضمانات الممنوحة.

وبناء على ذلك تم إدراج المستحقات المعنية ضمن أصول البنك بقيمة 17,542 م.د.ت بعد تصحيح محاسبي بقيمة 2,015 م.د.ت والذي يرجع إلى تعديل قيمة الضمانات الممنوحة على مستحقات "الشركة التونسية القطرية للإستخلاص"

بالنسبة لبعض العلاقات نظرا لتحديدتها إعتقادا على أساس نسبة الشركة في الديون الممنوحة عوضا على نسبة قيمة الرهون المسجلة على شهادات الملكية.

كما تم قيد المخصصات والفوائد بما قدره تباعا 19,259 م.د.ت 18,089 م.د.ت ضمن أصول البنك سلبيا.

4. ألزم منشور البنك المركزي التونسي عدد 2 لسنة 2012 البنك بأن لا يدرج ضمن إراداته الفوائد و العمولات الغير مستخلصة عند تاريخ إعادة الجدولة و المتعلقة بالأصول العادية (صنف 0) و الأصول التي تستوجب المتابعة (صنف 1) و التي تمت جدولتها في إطار المنشور عدد 4 لسنة 2011. وبلغت هذه الفوائد مبلغا جمليا قدره 1.234 أ.د.ت في نهاية سنة 2011، و خصت 18 مستفيدا.

وتجدر الإشارة في هذا السياق أن عقود الجدولة لا تزال في طور الإنجاز و أن البنك لم يقم بعد بمراسلة البنك المركزي التونسي وفقا للجدول المدرج بملحق هذا المنشور.

5. باستثناء أثر ما جاء بالفقرات من 2 إلى 4، نعتقد أن القوائم المالية المجمعّة للبنك التونسي القطري، الواردة بالصفحات الموالية من 1 إلى 22، عادلة وتعبر بصورة صادقة في جميع جوانبها ذات الأهمية النسبية عن وضعيته المالية وعن نتائج أعماله و تدفقاته النقدية كما هي في موفى ديسمبر 2011 ، طبقا لمعايير المحاسبة المتعارف عليها بالبلاد التونسية.

تونس في 16 جويلية 2012

مراقبي الحسابات

عن/ تدقيق- تصرف- استشارة  
شريف بن زينة

عن/ العامة للتدقيق والاستشارة  
شهاب الغانمي